البحث الثالث عشر:

التنمر التقليدي والإلكتروني بين طلاب التعلم ما قبل الجامعي

إعداد :

د/ إسلام عبد الحفيظ محمد عمارة

مدرس بكلية التربية النوعية جامعة دمياط

التنمر التقليدي والإلكتروني بين طلاب التعلم ما قبل الجامعي

د/ إسلام عبد الحفيظ محمد عمارة

• **المستخلص** :

تعد ظاهرة التنمر من أخطر التحديات التي تواجه المجتمع المدرسي والمجتمع ككل في جميع أنحاء العالم .وهو سلوك موجود في المجتمعات منذ القدم،ويعد التنمر والتعرض له مشكلة مستفحلة في المدارس، وقد هدفت الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة بن التنمر التقليدي والإلكتروني بين طلاب التعليم ما قبل الجامعي. وبلغت عينه الدراسة (٢١١) طالب وطالبة (١٦٩ من الإناث،٤٢ من الذكور)، وطبق عليهم مقياس التنمر التقليدي من إعداد مسعد أبو الديار ومقياس التنمر الإلكتروني من إعداد الباحثة. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين التنمر التقليدي والإلكتروني بالنسبة لضحايا التنمر وبالنسبة للمتنمرين ، عدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس التنمر التقليدي والإلكتروني (للضحايا)، عدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس التنمر التقليدي (للمتنمرين)بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس التنمر الإلكتروني لصالح الذكور، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد مرات استخدام الكمبيوتر والتنمر الإلكتروني، عدم وجود فروق وفقا لمتغير السن على مقياس التنمر التقليدي (للمتنمرين)، عدم وجود فروق وفقا لتفضيل دراما العنف على مقياس التنمر التقليدي والإلكتروني (للمتنمرين) .

الكلمات المفتاحية : التنمر التقليدي – التنمر الإلكتروني – طلاب التعليم قبل الجامعي

Traditional and Cyber Bullying between Pre-University Students

Dr. Islam Abdel-Hafiz Mohamed Amara

Abstract

The phenomenon of bullying of the most serious challenges facing the school community and society as a whole all over the world. It exists in the communities since ancient times, bullying and being victim to it is a great problem in the schools. Current study aimed at detecting the relationship Between traditional and cyber bullying between school students. The study sample consists of 211 students (169 females, 42 males), and applied traditional bullying scale of preparation Mossad Abu Diyar and cyber bullying scale of the researcher. The study results reveal the existence of a positive correlation statistically significant at the level (0.01) between traditional and cyber bullying for victims of bullying and for bullies, no differences between males and females on traditional and cyber bullying scale (of the victims), no differences between males and females in traditional bullying measure (the bullies) while there are significant differences between male and female on cyber bullying scale in favor of males, there is no statistical significant differences between the frequency of computer use and cyber bullying, no differences according to the variable of age on traditional bullying scale (the bullies), and no differences according to the preference of the drama of violence on the traditional and electronic bullying scale (the bullies).

Keywords : Traditional Bullying - Cyber Bullying - Pre-University Students

• **مقدمة**:

يعد السلوك التنمرى أحد سمات المجتمعات البشرية منذ القدم، وهو ظاهرة عامة يمارسها الأفراد بأساليب متعددة ومتنوعة وهو موجود لدى أفراد الجنس البشري بأشكال مختلفة وبدرجات متفاوتة ويظهر عندما تتوفر له الظروف المناسبة (أبو الديار،٢٠١١)،ويُعرّف التنمر بأنه شكل من أشكال العدوان، يحدث عندما يتعرض طفل أو فرد ما بشكل مستمر إلى سلوك سلبي يسبب له الألم، ينتج عن عدم التكافؤ في القوى بين فردين، يُسمى الأول متنمر والآخر ضحية، وقد يكون التنمر جسمياً أو لفظياً أوانفعاليا (أبو غزال،٢٠٠٩)، وتكمن مشكلة المتنمر في ان المتنمر لا يشعر بتعاطف مع الضحية بل يسيء فهم تصرفات الضحية وبالتالي يرى انه يدافع عن نفسه.

و قد لفت نظر الباحثين حديثا بعد سلسلة الدراسات التي قام بها العالم النرويجي دان أوليس Dan Olweus (١٩٩٣) حول المتنمر والضحايا .فالتنمر والتعرض له مشكلة مستفحلة في المدارس، وقلما شعر المعلمون والآباء به في المدارس قديما ؛ فكان الأطفال المتنمرين معروفون بالاسم لقلة عددهم، ومع زيادة كثافة الفصول والازدحام الشديد في المدارس لم يعد المعلم قادرا على متابعة جميع الطلاب المتنمرين أو الضحايا، بل زاد على ذلك أن أصبح المعلم نفسه – في بعض المواقف - مادة للتنمر فبعض الطلاب يتعاملون مع المعلمين وممتلكاتهم وممتلكات المدرسة والإدارة بالسلوك التخريبي ويتباهون بذلك أمام أقرانهم.ومن ثم يُعد تنمر طلبة المدارس مشكلة تربوية واجتماعية وشخصية بالغة الخطورة، ذات نتائج سلبية على البيئة المدرسية العامة بما فيها من النمو المعرفي والانفعالي والاجتماعي للطفل، وحقه في التعلم ضمن بيئة صفية آمنة، إذ لا يتم التعلم الفعال إلا في بيئة توفر لطلابها الأمن النفسي بحمايتهم من العنف والخطر والتهديد.

وقد حظي موضوع التنمر باهتمام الباحثين الواسع في مجال علم النفس التربوي والصحة النفسية، ولعل أهم الدوافع وراء هذا الاهتمام أن التنمر أصبح مشكلة خطيرة واسعة الانتشار في مدارسنا ورغم ذلك نجد أنها لم تلق الاهتمام الكافي في محاولات الحد منها لدى الأطفال. ويعد التنمر قضية مهمة شغلت اهتمام الطلاب والآباء والمثقفين والباحثين في مختلف أرجاء العالم ويفترض البحث العلمي آثارا جسيمة للتنمر لا يمكن الاستهانة بها (أبو الديار،٢٠١١).

وعلى الرغم من أن سلوك التنمر في البيئة المدرسية ارتبط ظهوره بنشأة هذه المؤسسات التربوية، إلا أن الباحثين من المهتمين بالعلاقات الاجتماعية لم يهتموا بتلك الظاهرة، ولم يأخذوها بمحمل الجد على اعتبار أن ما يحدث بين التلاميذ في المدارس هو نوع من أنواع الدعابة البسيطة التي لا تتعدى حدود المازحة العابرة بين الأقران، والتي تظهر ثم لا تلبث أن تتلاشى تلقائيا، إلى أن

جاء أولويس(Olweus, 1991) «ليفتح أعيننا على هذه الظاهرة، وهذا المصطلح الجديد الذي بدأت تتناقله أفكار،وأطروحات الباحثين من المهتمين بدراسة هذا السلوك بغية فهم أبعاده، ووضع أساس تنظيري له»ويعد التنمر المدرسي (School Bullying)بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين سواء أكان بصورة جسدية، أو لفظية، أو نفسية، أو اجتماعية، أو إلكترونية من المشكلات التي لها آثار سلبية سواء على القائم بالتنمر أو على ضحية التنمر أو على البيئة المدرسية بأكملها. إذ يؤثر التنمر المدرسي في البناء الأمني والنفسي والاجتماعي للمجتمع المدرسي (خوج،٢٠١٢).

كما بدأت ظاهرة التنمر عند الأطفال في الاتساع لتشكل ظاهرة في المدارس وأصبح يؤثر في حياة الأطفال لاسيما الضحايا (الصوفي & المالكى،٢٠١٢)ويبدو أنه طبيعة خفية، إذ أن حالات التنمر التي تحدث في معظم المدارس يصعب إدراكها واكتشافها بسبب السرية التي تحيط بها، فمعظم ضحاياه في المدارس- ذكورا وإناثا - ممن تتراوح أعمارهم بين 10-14سنة لا يخبرون أحدا عما يحدث لهم (أبو غزال،٢٠٠٩).

ومع انتشار وسائط الإعلام الإلكتروني فإن أنواعا جديدة من أعمال الترهيب أخذت في الانتشار وهي تندرج تحت مسمي (التنمر الإلكتروني) ؛إذ يقوم المتنمر بالتهديد أو التخويف أو نشر الشائعات من خلال الهواتف المحمولة أو شبكة الإنترنت، وهو أيضا يكون بغرض إلحاق الضرر بصورة متكررة، ويحدث من طرف أقوى تجاه طرف أضعف سواء من الناحية البدنية أو النفسية أو كليهما (الصوفي & المالكى ،٢٠١٢) .ولعل المستحدثات التكنولوجية الحديثة ووسائل الاتصال لها نصيب في أسباب زيادة وانتشار الظاهرة؛ فالمادة الإعلامية بداية من أفلام الكارتون والمسلسلات وصولا إلى برامج التوك شو Talk Show كلها عوامل تؤدى إلى ازدياد الظاهرة بعد أن كان التنمر لا يحدث إلا وجها لوجه أصبح يحدث الآن عن بعد وبطريقة أكثر إيذاءا وانتشارا من خلال الرسائل النصية والصور ومقاطع الفيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني والهواتف المحمولة.

وقد تلمست الباحثة مشكلة الدارسة من خلال خبرتها الميدانية في الحقل التربوي أثناء الإشراف على مجموعات التدريب الميداني ومن خلال ملاحظات الباحثة للأطفال في سن المدرسة،والاطلاع على العديد من البرامج والألعاب الموجهة إليهم وما تحويه من مشاهد عنف مفرط لم يكن موجودا مسبقا .الأمر الذي أثبتته الدراسات بأن الأطفال المتنمرون في الصغر هم أولئك البلطجية في الكبر، وفى ظل ظهور التنمر الإلكتروني فكيف سيكون عليه الحال مع التقدم بالسن.ومن ثم تسعى الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى دق ناقوس الخطر من

خلال الدراسة الحالية آملة أن يكون بداية لنهاية مشكلات التنمر سواء التقليدي أو الإلكتروني.

• **مشكلة الدراسة** :

ركزت العديد من البحوث في الثقافات الغربية على التنمر بوجه عام، ولكن التنمر المدرسي في جميع أنحاء العالم لا يبدو أن يكون مسألة ثقافية فريدة من نوعها أو مرتبطة بنظام ثقافي واحد أو بلد واحد بل هي مشكلة عالمية، ولا يؤثر فقط على الضحايا ولكنه أيضا يضر كلا من المتنمرين والضحايا (Pugh&Chitiyo, 2012). ويعتبر التنمر سلوك عدواني متعمد ينفذ مرارا وتكرارا على مر الزمن، ويتميز بعدم التكافؤ في القوى،فأكثر من ٤٠٪ من الشباب قد تورطوا بشكل متكرر في التنمر المدرسي، كما أن التنمر الإلكتروني و الذي يحدث من خلال الاتصالات الإلكترونية، مثل البريد الإلكتروني والرسائل الفورية وقد يصل إلى ١٤٪ من الشباب قد تورطوا بصورة متكررة فيه، وغالبا ما ارتبطت التنمر الإلكتروني والتنمر المدرسي مع كل محاولة الانتحار (Duong & Bradshaw,2014).

هذا وقد ذكرت المريخي& المريخي(٢٠١٣) في دراسة قطرية عن نسبة توزيع الأطفال حسب مدى تعرضهم للعنف المدرسي من عدمه والجنسية، حيث يلاحظ أن ٣٩.٥٪ من إجمالي الأطفال القطريين قد تعرضوا للعنف داخل المدرسة في حين تبلغ هذه النسبة ٣٦.٦٪ للأطفال غير القطريين. أما بتحليل العنف المدرسي القائم على أساس النوع، فإنه يلاحظ وجود علاقة دالة إحصائيا بين مدى التعرض للعنف المدرسي من عدمه والنوع حيث تشير النتائج إلى أن 58.2%من إجمالي المعرضين للعنف المدرسي هم من الذكور مقابل 41.8%من الإناث. وبالنظر إلى توزيع الأطفال حسب مدى تعرضهم للعنف المدرسي والجنس والجنسية فيتبين أن 32.6%من الإناث القطريات تعرضن للعنف المدرسي مقابل 29.6%من الإناث غير قطريات. كما تعرض46.3%من الذكور القطريين لنفس الظاهرة، الأمر الذي ينبئ بمدى خطورتها.

ويتفق الباحثون على نطاق واسع أن التنمر يمثل تجربة مرهقة للغاية لضحاياه، فالشباب الضحية معرضون للعديد من النتائج الاجتماعية والنفسية السلبية، مثل انخفاض التحصيل الدراسي، والاكتئاب، والعدوان، كما أن هناك عوامل أكبر من الثقافة التي تساهم في سلوك التنمر، مثل الميول البيولوجية والعوامل المرتبطة بخصائص النمو وخاصة في سنوات المدرسة المتوسطة (Pugh&Chitiyo, 2012).

وتؤكد الأبحاث على عمق الآثار السلبية التي تبقى في ذاكرة الطفل، وتؤثر في صحته النفسية على المدى البعيد، نتيجة تعرضه للتنمر، وتشير الأرقام إلى

تعرض نصف الأطفال في مرحلة ما من حياتهم المدرسية للتنمر، وغالباً ما يخفي الأطفال عن الأهل معاناتهم بسبب شعورهم بالخجل، فهم لا يريدون أن يوصفوا بالضعف، ولمساعدة الطفل في مواجهة التنمر على الأهل أن يدركوا طبيعة المشكلة لينجحوا في مواجهتها وحلها (أبو الديار ،٢٠١٣)،وتأتي المنطلقات العملية من ملاحظات المربين وكثرة شكواهم من تزايد ظاهرة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس المراهقين في الصف العاشر عموما، وعلى الرغم من ذلك، فإن هذه الظاهرة تتفاوت أيضا بين هؤلاء الطلبة بشكل واضح، ويلاحظ أنها تزداد في بيئات مدرسية معينة، وبالمقابل تقل في بيئات أخرى(الزغبي،٢٠١١).

وكما تتمثل خطورة التنمر الإلكتروني في الجمهور العريض الذي يشاهد هذا النوع من التنمر ومن ثم تنتشر المسئولية، بالإضافة إلى عدم اشتراط القوة البدنية على العكس تماما من المتنمر التقليدي حيث انه يختفي خلف لوحة المفاتيح ويحتمي بها بل ويستخدمها كسلاح فتاك، حيث يؤكد برتون وآخرون (Burton , et al. 2013)أن أكثر من ربع ضحايا التنمر الإلكتروني غير قادرين على تحديد متنمريهم.

وقد أفادت دراسة تجريبية إمكانية تقليل سلوك التنمر وضحاياه من خلال برنامج علاجي حيث طبقت دراسة على (٢٣٢) طالبا بالصف السابع وأثبتت النتائج انخفاض سوك التنمر والوقوع كضحية في القياس البعدى للجنسين وذلك بعد تطبيق برنامج لتعزيز الكفاءات الاجتماعية (Domino,2013). وبذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلين التاليين:

- الآثار المترتبة على التنمر التقليدي والإلكتروني بين طلاب التعليم ما قبل الجامعي.
- دور كل الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام في علاج ظاهرة التنمر سواء التقليدي أو الإلكتروني.

- **أهمية الدراسة** :

لم يتسنى للباحثة الحصول على أية دراسات عربية تدرس التنمر التقليدي والإلكتروني في أي مرحلة تعليمية ومن ثم تتبلور أهمية الدراسة الحالية في التالي:

- **أ- الأهمية النظرية**:

- تأمل الباحثة أن يكون البحث إضافة مميزة في التراث العربي،و إثراء المعرفة في مجال التنمر. حيث تقدم مقياساً لقياس التنمر الإلكتروني.
- تتميز هذه الدراسة بتوظيفها للبحث العلمي لإعداد البرامج اللازمة للحد من التنمر بوجه عام.

- تفتح الدراسة المجال لبحوث مستقبلية في مجال التنمر من جوانب مختلفة.

• **ب- الأهمية التطبيقية**:

- يمكن للمختصين الاستفادة من الدراسة الحالية في تطبيق برامج للحد من ظاهرة التنمر.
- الاستفادة من الاستراتيجيات المقترحة في علاج التنمر في ضوء ما تمت مراجعته من أدبيات.

• **فروض الدراسة**:

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين التنمر التقليدي والإلكتروني بالنسبة للضحايا من طلاب التعليم ما قبل الجامعي .
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين التنمر التقليدي والإلكتروني بالنسبة للمتنمرين من طلاب التعليم ما قبل الجامعي
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس ضحايا التنمر التقليدي والإلكتروني لصالح الإناث
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المتنمرين من الذكور والإناث على مقياس التنمر التقليدي والإلكتروني لصالح الذكور
- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين عدد مرات استخدام الكمبيوتر والتنمر الإلكتروني
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المتنمرين التقليديين والمتنمرين الإلكترونيين على مقياس التنمر التقليدي والإلكتروني وفقا لمتغير السن
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المتنمرين التقليديين والمتنمرين الإلكترونيين على مقياس التنمر التقليدي والإلكتروني وفقا لتفضيل دراما العنف.

• **حدود الدراسة** :

- **الحدود البشرية:** تتكون عينة الدراسة من (٢١١) طالب وطالبة من طلاب التعليم ما قبل الجامعي (٧٦ الصفين الخامس والسادس الابتدائي، ١٠٤ المرحلة الإعدادية ، ٣١ المرحلة الثانوية).
- **الحدود الزمنية:** يتحدد زمن تطبيق هذه الأدوات في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٥/٢٠١٦)
- **الحدود المكانية:** تنوع مدارس الطلاب بين الريف والحضر والنسبة الأكبر من طلاب مدارس مدينة دمياط .

• **أدوات الدراسة**:

لتحقيق أهداف الدراسة والكشف عن التنمر التقليدي والإلكتروني تم استخدام مقياسين هما :

- **أولا: مقياس التنمر التقليدي، للكشف عن مستوى التنمر التقليدي (من إعداد مسعد أبو الديار ،٢٠١٢)،**

ويضم صورتين أحدهما للمتنمر ويتكون من (٢٦) فقرة ، وتضم أربعة أبعاد كالتالي:

- التنمر الجسمي (فقرات أرقام: ١، ٥، ٩ ،١٣، ١٧، ١٩، ٢٢ ،٢٤ ، ٢٧).
- التنمر اللفظي(فقرات أرقام: ٢، ٦، ١٠، ١٤ ، ١٨ ، ٢٣).
- الإقصاء الاجتماعي (فقرات أرقام: ٣، ٧، ١١، ١٥، ٢٠ ، ٢٥).
- التنمر الجنسي(فقرات أرقام: ٤، ٨ ، ١٢، ١٦ ، ٢١).

الصورة الثانية الخاصة بالضحية ويتكون من (٢٨فقرة)، وتضم أربعة أبعاد كالتالي:

- التنمر الجسمي (فقرات أرقام: ١، ٥، ٩ ،١٣، ١٧، ٢١، ٢٣ ،٢٦ ، ٢٨).
- التنمر اللفظي(فقرات أرقام: ٢، ٦، ١٠، ١٤ ، ١٨ ، ٢٢).
- الإقصاء الاجتماعي (فقرات أرقام: ٣، ٧، ١١، ١٥، ١٩ ، ٢٤).
- التنمر الجنسي(فقرات أرقام: ٤، ٨ ، ١٢، ١٦ ، ٢٠ ،٢٥ ،٢٧).

وقد تحقق أبو الديار من اجراءات الصدق والثبات.

- **ثانيا: مقياس التنمر الالكتروني للكشف عن مستوى التنمر الإلكتروني (من اعداد الباحثه)، بعد الاطلاع على المقاييس السابقة والدراسات والأبحاث حول التنمر التقليدي والإلكتروني.**

مر المقياس بعدة خطوات أو مراحل حتى تم التوصل إلى الصورة النهائية :

- الاطلاع على الدراسات السابقة التي دارت حول التنمر التقليدي والإلكتروني.
- الاطلاع على الاستبيانات والمقاييس التي تم استخدامها سواء في الدراسات الأجنبية أو العربية والتي تناولت التنمر بين طلاب المدارس .
- وقد تم التوصل إلى عدة أبعاد يتضمنها التنمر الإلكتروني.
- وتم تحديدها في خمسه أبعاد وهي: إخفاء الهوية، التكرار، عدم التكافؤ، القوة، العلانية.
- ثم تم تنقيح عبارات المقياس ككل من حيث الأهمية والانتماء إلى البعد وصحة الصياغة اللغوية، ومناسبته للطالب في التعليم ما قبل الجامعي، ثم انتهى إلى التحكيم.
- تم التوصل إلى المقياس في صورته النهائية المعدة للتحكيم .

والمقياس يضم صورتين :

- **الاولى للمتنمر:** وهو مكون من (٢٣ فقرة)، ويتضمن خمسة أبعاد موزعة كالتالى:
  - ✓ إخفاء الهوية (فقرات أرقام : ١، ٦، ١١، ١٦)
  - ✓ التكرار(فقرات أرقام : ٢، ٧، ١٢، ١٧)
  - ✓ عدم التكافؤ (فقرات أرقام : ٣، ٨ ، ١٣، ١٨، ٢١)

- ✓ القوة (فقرات أرقام : ٤، ٩ ، ١٤، ١٩ ، ٢٢)
- ✓ العلانية (فقرات أرقام : ٥، ١٠، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٣)

وتتبع الاستجابات أسلوب ليكرت Likertوتنقسم الى خمسة بدائل (أبدا – مرة أو مرتين فقط – مرتين او ثلاثة في الشهر – مرة أسبوعيا – عدة مرات أسبوعيا) ويقابلها بالدرجات (١ -٢ -٣ -٤ -٥) وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٢٣ - ١١٥).

◄◄ **الثانية لضحية التنمر الإلكتروني:** ويتكون من (٢٢فقرة)، ويتضمن خمسة أبعاد كالتالي:

- ✓ إخفاء الهوية (فقرات أرقام : ١، ٦، ١١، ١٦)
- ✓ التكرار(فقرات أرقام : ٢، ٧، ١٢، ١٧)
- ✓ عدم التكافؤ (فقرات أرقام : ٣، ٨ ، ١٣، ١٨، ٢١)
- ✓ القوة (فقرات أرقام : ٤، ٩ ، ١٤، ١٩)
- ✓ العلانية(فقرات أرقام : ٥، ١٠، ١٥ ، ٢٠ ،٢٢)

وتتبع الاستجابات أسلوب ليكرت Likertوتنقسم الى خمسة بدائل (أبدا – مرة أو مرتين فقط – مرتين او ثلاثة في الشهر – مرة أسبوعيا – عدة مرات أسبوعيا)ويقابلها بالدرجات (١ -٢ -٣ -٤ -٥) وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٢٢ - ١١٠).

- **صدق المقياس**:

وللتحقق من صدق المقياس قامت الباحثة بحساب التالى:

- **الصدق الظاهري**:

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يتطلب توافرها في المقاييس النفسية أذ أن المقياس الصادق هو الذي يقيس ما وضع لقياسه ،لذا تم التأكد من الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس على عدد من المختصين في علم النفس والصحة النفسية للتأكد مدى ملائمة العبارات للأبعاد والتأكد من مدى ملائمة العبارات من حيث الصياغة اللغوية ومناسبتها للعينه تم تعديل الفقرات في ضوء ملاحظات السادة المحكمين. ولحساب صدق المحك تم حسابه من خلال الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ وبلغ ٠.٨٧٩.

- **ثبات المقياس**:

قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق على طلاب العينة الاستطلاعية (٢٤طالب وطالبة) بفاصل زمني أسبوعين بين التطبيق الأول والثاني، ويلاحظ أن طريقة إعادة الاختبار من أفضل الطرق في حساب معامل الثبات للمقاييس غير الموقوتة . وتم إيجاد معامل الارتباط بين درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي فبلغ معامل الارتباط ٠.٨٥٢ وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠١.

ولحساب ثبات مقياسالتنمر الإلكتروني في الدراسة الحالية بحساب الاتساق الداخلي على العينة الاستطلاعية من خلال حساب معامل الفا كرونباخ وبلغت ٠.٧٧٢ وهى اعلى من ٠.٦ وبذلك تكون نسبة مقبولة للثبات.

ولحساب معامل الارتباط من خلال حساب التجزئة النصفيةعلى العينه الاستطلاعية السابقة كان ٠.٧٨٣،ن= ٢٤.

- **منهج الدراسة**:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي حيث أنه المنهج المناسب.

- **مصطلحات الدراسة**:

- **التنمر التقليدي**:

سلوك متعمد ومتكرر ضد طالب أو أكثر يتضمن الإيذاء الجسمي أو اللفظي أو الإذلال أو إتلاف الممتلكات ينتج عن عدم التكافؤ في القوى(أبو غزال،٢٠٠٩). وتعرفه الباحثة في هذه الدراسة بأنه سلوك متعمد ومتكرر ضد طالب أو أكثر يتضمن الإيذاء الجسدي واللفظي أو الجنسي أو الإقصاء الاجتماعي ويقاس في هذه الدراسة بالدرجة على مقياس التنمر المستخدم في الدراسة.

- **الوقوع ضحية**:

تعرض الطالب إلى سلوكيات متعمدة ومتكررة تتضمن الإيذاء الجسمي أو اللفظي أو الإذلال أو إتلاف الممتلكات من قبل طالب آخر أو أكثر ينتج عن عدم التكافؤ في القوى(أبو غزال،٢٠٠٩). وتعرفه الباحثة في هذه الدراسة بأنه تعرض الطالب لسلوك متعمد ومتكرر من آخر أو آخرين يتضمن الإيذاء الجسدي واللفظي أو الإقصاء الاجتماعي و التحرش الجنسي ويقاس في هذه الدراسة بالدرجة على مقياس ضحية التنمر المستخدم في الدراسة.

- **التنمر الإلكتروني**:

أكثر التعريفات عمومية هو " تعمد إيذاء الأفراد بصورة مستمرة عبر الوسائل الإلكترونية (Turan et al.,2011)

وتعرفه الباحثة بأنه: سلوك متعمد ومتكرر ضد طالب أو أكثر من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة (الهاتف المحمول، صفحات التواصل الاجتماعي، غرف المحادثة عبر الإنترنت، المساعدات الرقمية) ويتضمن الإيذاء الجسمي أو اللفظي أو الجنسي أو إقصاء اجتماعي مع إخفاء الهوية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التنمر الإلكتروني .

• **الوقـوع ضـحية للتنمر الإلكتروني**:

هو تعـرض الطالـب إلـى سلوكيات متعمـدة ومتكـررة مـن خـلال استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة (الهاتف المحمول ، صفحات التواصل الاجتماعي، غرف المحادثة عبر الإنترنت ، المساعدات الرقمية) ويتضـمن الإيذاء الجسمي أو اللفظي أو الجنسي أو إقصاء اجتماعي مع إخفاء الهوية ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس ضحية التنمر الإلكتروني .

• **طلاب التعليم ما قبل الجامعي**:

هـم طـلاب بالمدرسـة الابتدائيـة (تم الاكتفـاء بتلاميـذ الصـفين الخـامس والسادس الابتدائي فقط) والإعدادية والثانوية وتتراوح أعمارهم مـن(١٠ إلى ١٨) عام.

• **الإطار النظري للدراسة**:

تعد ظاهرة تنمر الأقران ظاهرة عالمية تحدث في معظم المدارس في الثقافات والمدارس المختلفة وقد عرف أوليس ضحية التنمر بأنه الذي يتعرض بشكل مستمر لأفعال سلبية من جانب تلميذ أو أكثر (Salmivalli, et al.,2011) ، فالتنمر هو قضية رئيسية تؤثر على صحة ورفاه الشباب في جميع أنحاء العالم، والمعدلات العالمية للبلطجة في حدود ١٠٪ إلى ٥٠٪ وقد ارتبط التنمر مع عواقب المتزامنة وطويلة الأجل، مثل المشاكل العاطفية والسلوكية، والمشاكل الصحية الجسدية، والصعوبات الأكاديمية (Kelly, et al. ,2015). ظاهرة السلوك العدواني من التحديات النفسية والاجتماعية الملحوظة التي تواجه طلبة المدارس المراهقين (الزغبي ،٢٠١١) وخلال العقود الماضية ازداد الاهتمام انخراط الطلاب في التنمر وارتباطه بالتأثير على كل من المتنمر والضحية ، وتم تعريف التنمر بأنه مجموعه من الأفعال المتعمدة والمتكررة والتي تأخذ أشكالا جسدية (الضرب والسرقة) لفظية (مضايقة ، تهديد، سب) علاقات اجتماعية (نشر شائعات ، التأثير على العلاقات الاجتماعية) ويحدث غالبا في المواقف عندما تختلف القوة بين الطرفين . والتنمر يظل أكثر أنواع العنف انتشارا بين أطفال المدارس . Salmivalli, et al.)(O'brennan, et al.2009) 2011)

للسلوك التنمري أشكال متعددة هي :التنمر الجسمي وهو أكثر أشكال التنمر وضوحا، ويحدث عندما يتأذى الشخص جسمياً من الضرب، والرفس، والعض، واللكم، والخمش، والصفع وشد الشعر أو أي شكل من أشكال الهجوم الجسمي. أما التنمر غير الجسمي ويشار إليه" بالتنمر الاجتماعي" فقد يكون لفظياً أو غير لفظي. ويتضمن التنمر اللفظي المكالمات التلفونية المسيئة، ونشر الإشاعات المزيفة أو الخبيثة واستخدام اللغة المسيئة ، والوصف بألقاب معيّنة والسخرية أو التعليقات العرقية، والتعليقات القاسية

والتخويف العام. أما التنمر غير اللفظي فقد يكون مباشرا أو غير مباشر. فالتنمر المباشر غير اللفظي يصاحب عادة التنمر اللفظي والجسمي ويتضمن الإيماءات البذيئة والتعابير الوجهية المؤذية. ومن جهة أخرى يتضمن التنمر غير اللفظي وغير المباشر التجاهل المتعمد والاستثناء من النشاط. أما إتلاف الممتلكات فيتضمن تمزيق الملابس، وإتلاف الكتب، وإفساد الممتلكات وسرقتها.ويعد التنمر الجنسي الشكل الأخير للتنمر ، ويتضمن استخدام أسماء جنسية وينادي بها، أو كلمات جنسية قذرة أو لمسا جنسيا أو التهديد بالممارسة الجنسية (أبو غزال،٢٠٠٩)

يعد أوليس من أوائل من عرف التنمر تعريفا علميا مبنيا على تجارب بحثية حيث عرفة بأنه شكل من أشكال العنف الشائعة جدا بين الأطفال والمراهقين ويعنى التصرف المتعمد للضرر أو الإزعاج من جانب واحد أو أكثر من الأفراد وقد يستخدم المعتدى أفعالا مباشرة أو غير مباشرة للتنمر على الآخرين والتنمر المباشر هو هجمة مفتوحة على الآخرين، من خلال العدوان اللفظي أو البدني، والتنمر غير المباشر هو الذي يستخدمه الفرد ليحدث إقصاء اجتماعي مثل نشر الشائعات ويمكن أن يكون التنمر غير المباشر ضار جدا على الفرد مثله مثل التنمر المباشر.(أبو الديار،٢٠١١) ، (Lee, 2009) ، (Zhang et al.2014) وقد ميز أوليس بين نوعن من التنمر (التنمر المباشر)" الهجوم المباشر على الضحية " و(التنمر غير المباشر " الإقصاء الاجتماعي " ووجه الأنظار نحو أهمية الانتباه للتنمر غير المباشر حيث أن طبيعته عير المرئية . وأحد أسباب الاختلاف ف التعريفات والمقاييس المختلفة للتنمر هو اختلاف الثقافات (Duy, 2013)

ويعرفه آخرون بأنه سلوك يحدث عندما يتعرض طالب تعرضا مكررا لسلوكيات أو أفعال سلبية من طلبة آخرون بقصد إيذائه ويتضمن عادة عدم توازن في القوة وهو إما أن يكون جسديا كالضرب ، أو لفظيا كالتنابز بالألقاب أو عاطفيا كالنبذ الاجتماعي أو يكون إساءة في المعاملة . (أبو الديار،٢٠١١) فالتنمر يتضمن أفعال سلبية متكررة على المدى الطويل (الضرب المتعمد أو محاولة الضرب والإيذاء والمضايقة) من خلال تلميذ أو عدة تلاميذ تجاه تلميذ أخر مع عدم التوازن في القوة بحيث يكون الجاني/الجناة (المتنمر/المتنمرين) أقوى من التلميذ المستهدف (الضحية) ولا يستطيع الضحية الدفاع عن نفسه(Scheithauer ,2006) ، (Duy, 2013) ، (Fox et al., 2010)

وقد وجدت نتائج الدراسات الخاصة بالتنمر أن أشكال التنمر غير المباشرة أو الخاص بالعلاقات تختلف عن باقي الأنواع التي أكدت على تورط الذكور بنسبه أعلى من الإناث (Scheithauer ,2006) فهناك العديد من صور التنمر فيما يتعلق بالشكل والاستمرارية للذكور في مقابل الإناث وعلى الرغم من أنه

توجد بعض الخصائص المشتركة للمراهقين والتي تعد بمثابة منبئات قوية عن الانخراط في نوع او أكثر من أنواع التنمر فإن بعض الخصائص الأخرى ترتبط بأنواع معينة من التنمر . فالتنمر ليس واحدا بل له عدة صور في ضوء نوعه وتكراره بالنسبة للذكور في مقابل الإناث (Zhang et al.2014)

حيث لخصت معظم الدراسات التي درست سلوك التنمر الخصائص الأساسية للتنمر كما يلي:

- النية للإيذاء : النية لإحداث الضرر
- التكرار : حيث أن التنمر هو فعل عدواني متكرر
- عدم تكافؤ القوة : ربما بسبب عامل السن أو القوة البدنية أو المرونة النفسية (*James, 2010*)، .(*Zhang et al.2014*)، (*Salmivalli, et al.,2011*) وأكثر أنواع التنمر شيوعا هو التنمر اللفظي يليه الإقصاء الاجتماعي والبدني(*James, 2010*).

وقد أوضحت الأبحاث عن التنمر التقليدي أن الأطفال الضحايا قد يواجهون مشكلات مرتبطة مع صحتهم العاطفية والأداء الأكاديمي وهم أكثر عرضة من أقرانهم غير الضحايا للإحساس بمشاعر القلق والاكتئاب وتدنى تقدير الذات .(Kowalski et al.,2013) ويرتبط ضحية التنمر بعدة مشكلات اجتماعية نفسية مثل الإحباط والوحدة النفسية والقلق وانخفاض تقدير الذات وكذلك انخفاض التقدير الاجتماعي ، وانخفاض مستوى الأداء الأكاديمي ورفض الأقران وقله الأصدقاء(Salmivalli, et al.,2011) ،

أما المتنمر فتتمثل الخصائص في القوة الجسدية بسبب العمر ، الحجم ، الجنس ، تعمد الأذى ، استمرار التنمر ومعاودته على فترات طويلة وملون لأن يكونوا مغرورين وأقوياء ومقبولين من أقرانهم وتميزون برغبتهم في السيطرة على أقرانهم (المريخي& المريخي، ٢٠١٣).

كما كشف البحث عددا من الآثار على الصحة الجسمية وجد فيكس وزملائه أن الأطفال ضحايا التنمر كانوا أكثر عرضة من أقرانهم غير الضحايا لوجود الآم في المعدة ومشاكل النوم والصداع والتوتر والتبول اللاإرادي والتعب وفقدان الشهية بعد أن تم التنمر عليهم بالإضافة إلى زيادة فرصة تجنبهم الذهاب للمدرسة وارتفاع معدلات الغياب إلى جانب العلاقة السلبية ذات الدلالة الإحصائية بين تنمر الأقران والتحصيل الدراسي (Kowalski et al.,2013) للتنمر أثار سلبية فالمتنمرين لديهم احتمالية عالية للانخراط في أعمال إجرامية وضحايا التنمر غالبا ما يعانون من القلق والإحباط واحتمالية التسرب من المدرسة وانخفاض الدافعية الأكاديمية. (Chaux,2009)

ويتميز السلوك التنمرى عن غيره من أنواع العدوان المختلفة بعدة خصائص كما يلي:

- في سلوك التنمر يشترط وجود فارق في القوة بين المتنمر والضحية
- التنمر يحدث عن قصد وعمد ويهدف إلى إلحاق الأذى والضرر بالضحية
- لا يوجد تعاطف من المتنمر نحو ضحاياه حيث لا يشعر المتنمر بالندم بل يلقى المسئولية على الضحية
- ولذا يجب الاهتمام بالمادة المقدمة للطفل في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة لتقديم شخصيات منجزة تحثهم وتشجعهم على الانجاز وتبعدهم عن العنف والتنمر
- وضرورة تعرف الفروق الفردية بين الذكور والإناث في أشكال التنمر لوضع خطط لمواجهة هذه السلوكيات (أبو الديار ،٢٠١١)

وقد أكدت معظم الدراسات على الفروق بين الذكور والإناث في نوع التنمر وعلى الرغم من أن التنمر البدني واللفظي أكثر شيوعا بين الذكور فان العنف القائم على الإقصاء الاجتماعي والشائعات والتنمر غير المباشر هي الأنواع المفضلة من التنمر لدى الإناث على الرغم من أنها شائعة أيضا بين الذكور ، ولم يتم التطرق لدراسة الاختلاف في التنمر بين المدارس الخاصة والعامة أو بين مدارس الحضر والريف(Chaux,2009) وذكرت الدراسات أن الذكور أكثر تصنيفا من الإناث في دور المتنمر والضحية (O'brennan,et al.2009). وينتشر التنمر عند الذكور والإناث انه أكثر انتشارا عند الذكور ، إذ أن الذكور أكثر قياما بالاعتداءات الجسمية من الإناث وهو أكثر عرضة للتحول إلى متنمرين وضحاياه (الصوفي & المالكى ،٢٠١٢)

وقد أشارت الدراسات الأولى إلى أن الذكور أكثر انخراطا في التنمر ولكن الدراسات اللاحقة التي تضمنت أشكال غير مباشرة من التنمر لم تجد فروقا جوهرية وفقا لمتغير الجنس. فالإناث أكثر انخراطا في التنمر اللفظي والإقصاء الاجتماعي بينما الذكور أكثر انخراطا في التنمر البدني لكن ليس من الواضح عامل الجنس أو السن في التنمر الإلكتروني(James, 2010) إذ يعد الذكور أكثر استخداما وتعرضا للتنمر الجسمي، بينما تعد الإناث أكثر استخداما وتعرضا للتنمر اللفظي ونشر الإشاعات والاستثناء من المجموعة ويفتقرون إلى الشعور بالتعاطف مع ضحاياهموالعديد من المتنمرين لا يدركون مستوى عدوانهم(أبو غزال،٢٠٠٩) في المدارس الابتدائية يتعمد الأطفال رفض التنمر أكثر من الضحايا ولكن في المرحلة الثانوية يكون التنمر أكثر انتشارا وترتبط نتائج التنمر بالوحدة وانخفاض التحصيل الأكاديمي وضعف التكيف الاجتماعي ويمكن أن يصل إلى تعاطي المخدرات والانخراط في الجرائم(James, 2010)

من استعراض أشكال التنمر المدرسي سابقة الذكر، يتضح أن أشكال التنمر المدرسي لا تخرج عن التالي:

- التنمر الجسدي: من أكثر أشكال التنمر المعروفة ويتضمن الضرب، والدفع، والبصق على الآخرين، وإتلاف ممتلكات الغير، والمزاح بطريقة مبالغ فيها .... وغيرها.
- التنمر اللفظي: ويتضمن إطلاق أسماء على الآخرين، والسخرية، والتوبيخ والاستخفاف بالمحيطين للتقليل من مكانتهم ..... وغيرها.
- التنمر النفسي: وذلك مثل جرح مشاعر الآخرين، نشر الإشاعات، وإخافة الآخرين، وإغاظة الآخرين .... وغيرها.
- التنمر الاجتماعي: ومثل هذه السلوكيات تكون عبارة عن عزل شخص عن مجوعة الرفاق،مراقبة تصرفات الآخرين ومضايقتهم، والاستبعاد الاجتماعي، وحرمان الزملاء من المشاركة
- لتنمر الجنسي: وذلك مثل التحرش الجنسي، أو نشر شائعات جنسية عن شخص ما، أو شتم الآخرين بألفاظ جنسية ..... وغيرها (خوج ،٢٠١٢)

• العوامل المؤثرة في سلوك التنمر

عقب سنوات من العمل مع الاطفال المتمردين ووالديهم تم التوصل لقناعة مفادها أن عدم امتثال الطفل وتمرده وعدوانيته تمثل طرف المعادلة بينما النصف الاخر هو شعور الطفل بالاكتئاب والاحباط جراء عدم التقدير وعدم الشعور بالمحبة ويواجه هؤلاء الاطفال مشكلات في المدرسة ويتشاجرون مع التلاميذ الاخرين أثناء الفسحة فضلا عن إثارة الفوضي في الفصل ويواجه معظم الاطفال من ذوي المشكلات السلوكية المتاعب في المدرسة فيما يتعلق بعلاقاتهم مع أقرانهم ومعلميهم فضلا عن التحصيل الدراسي فيليب هال & نانسي هال (١٤٣٠هـ)

إذ أن التنمر شكل من السلوكيات المتعلمة اجتماعياً، تعد العوامل الأسرية مثل إهمال الرعاية والمستويات المرتفعة من العنف والنزاع الأسري، وانعدام الضوابط السلوكية، وقلة مراقبة سلوك الأطفال، والإشراف عليهم عوامل مؤثرة في السلوك التنمري كما أن لعوامل المجتمع المحلي دورا في تحفيز السلوك التنمري مثل الاتجاهات نحو العنف، واختلاف الطبقة الاجتماعية،والضغوطات الاجتماعية الاقتصادية في الأسرة(أبو غزال،٢٠٠٩) حيث إن مشكلة التنمر كظاهرة سلوكية سلبية قد ترجع في جزء كبير منها إلى خلل في أساليب التنشئة الوالدية غير الملائمة للأبناء لجعل الأطفال عرضة للتنمر فغياب الدفء الأسري وغياب القدوة وعدم محاسبة الطفل أو عقابه على السلوك الخاطئ أو ضغط جماعات الأقران أو التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام (الصوفي & المالكى ،٢٠١٢)

ومن العوامل النفسية والفسيولوجية : مفهوم الذات ، الإحباط،القلق ، الاكتئاب،الشخصية السيكوباتية ، الحالة البدنية والصحية ،العامل العقلي ، أما العوامل الاجتماعية : التنشئة الأسرية، المدرسة ، الرفاق، وضع الجيرة أو السكن،وسائل الإعلام ، مشاهدة العنف عبر الإنترنت، مشاهدة العنف في التليفزيون ، الحالة الاقتصادية للأسرة (الصبحين& القضاة ، ١٤٣٤) سجل التنمر معدلات منخفضة بين تلاميذ المدارس التي لديها عائلات ديمقراطية وهادئة وهذا يتفق مع الدراسات التي ربطت بين التنمر المدرسي وأسلوب المعاملة الوالدية والتعرض للعنف الأسري (Chaux,2009) والعلاقة بين حجم الفصل وحدوث التنمر قائمة حيث يمكن أن يحدث التنمر بنسبه أكبر في الفصول الأعلى كثافة حيث توجد الفرصة للمتنمر في إخفاء الهوية بين التلاميذ، والمدرسين لديهم فرصة أقل في متابعة كل تلميذ (Scheithauer ,2006)

- **التنمر الإلكتروني** :

ذكر الباحثين أن الإنترنت سلاح ذو حدين مثل كل أدوات تكنولوجيا المعلومات وأكبر مثال على الجانب السلبي هو التنمر الإلكتروني للأفراد ،وقد أفرزت التكنولوجيا الحدة أنواع جديدة من السلوكيات العنيفة مثل التنمر الإلكتروني ولقد جذب هذا النوع اهتمام الباحثين ووسائل الإعلام على حد سواء ، ولقد حددت معايير محددة على السلوك ليكون تنمر الإلكتروني (١) السلوك يجب أن يكون متعمد لإلحاق الأذى (٢) وجود مجموعة من السلوكيات السلبية أكثر من كونها حاثة منفصلة (٣) العلاقة بن المتنمر والضحية يجب أن تتسم بانعدام التكافؤ في القوة (الظروف الاجتماعية ، المظفر الجسمي) ويمكن أن يصدر التنمر الإلكتروني من وسائل التكنولوجيا المختلفة مثل الهواتف المحمولة ، وأجهزة الحاسوب ، حيث يمكن للمتنمر أن يستخدم الرسائل النصية وغرف المحادثة ومواقع التواصل الاجتماعي (Burton , et al. 2013)

على الرغم من المنافع التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي إلا أن الزيادة الكبيرة واستخدام التكنولوجيا خلق ميدان جديد للسلوك العدواني (Bowler et al., 2015) التنمر الإلكتروني ظاهرة جديدة ناتجة عن التقدم في تكنولوجيا الاتصال الجديد مثل الإنترنت والهواتف المحمولة والأجهزة الرقمية الشخصية . فالتنمر الإلكتروني يمكن تعريفة باختصار بأنه إرسال أو نشر مقاطع أو صور مؤذية وقاسية باستخدام الإنترنت أو وسائل رقمية أخرى، ويتضمن المضايقة ، نشر الشائعات ، تشويه السمعة . تنكر خداع ، إقصاء. وعلى خلاف التنمر وجها لوجه فقد يشعر الناس بأن الإنترنت مجهول ومن ثم يستطيعون قول ما يريدون ، وقد ذكر أن الإناث يفضلون هذا النوع من التنمر .(Li,2006) ويختلف كذلك التنمر الإلكتروني عن العنف التقليدي في أن الأول لا يتواجد فيه عدم تكافؤ القوة بين الطرفين ولا حاجة للتكرار.(Thomas, et al. 2014) التنمر

الإلكتروني من الصعب قياسه حيث أنه في كل مرة يتم رؤية الصورة أو الرسالة فإنها تعتبر بمثابة حادثة منفصلة ولكن بصفة عامة فإن مستويات التنمر الإلكتروني تبدو في زيادة مطردة(James, 2010)

بالسؤال حول الأثر الأكبر هل هو للتنمر التقليدي أم التنمر الإلكتروني ، فقد رد الطلاب بأن التنمر من خلال استخدام صور/ مقاطع فيديو أو غرف الدردشة سيكون له تأثير أكبر من التنمر التقليدي بينما يرى البعض الأخر أن التنمر الإلكتروني قد يكون له تأثير مماثل للتنمر التقليدي من حيث زيادة معدلات القلق لديهم على حد سواء ووجدت أيضا زيادة في استخدام الكحول والمخدرات الأخرى بين ضحايا التنمر الإلكتروني ممن تتراوح أعمارهم بين عشرة وخمسة عشرة سنه وكذلك زيادة المشكلات السلوكية في المدرسة وحمل السلاح. (Kowalski et al.,2013)

يمكن تعريف التنمر الإلكتروني بأنه، فعل عدواني متعمد من قبل مجموعة أو فرد، وذلك باستخدام سائل الاتصال الإلكترونية، مرارا وتكرارا وعلى مر الزمن ضد الضحية التي لا يمكنه بسهولة الدفاع عنه نفسه . فالتنمر الإلكتروني هو شكل من أشكال التنمر التي ظهرت بوضوح في السنوات الأخيرة ، حيث زاد استخدام الأجهزة الإلكترونية مثل أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة من قبل الشباب .والتنمر الإلكتروني يمكن أن يأخذ أشكالا عديدة، والغرض من هذه الدراسة فإننا تقسيم مفهوم التنمر إلى ٧ فئات فرعية:

- تنمر الرسالة النصية
- تنمر الصورة / الفيديو كليب (عبر كاميرات الهواتف المحمولة)
- تنمر المكالمة الهاتفية (عبر الهواتف المحمولة)
- تنمر البريد الإلكتروني
- تنمر غرف الدردشة
- التنمر من خلال الرسائل الفورية
- التنمر عبر المواقع الإلكترونية.

التنمر الإلكتروني أصبح أكثر انتشارا، مع زيادة استخدام التكنولوجيا. وكانت الإناث أكثر عرضه للتنمر، لاسيما من قبل الرسائل النصية والمكالمات الهاتفية، أكثر من الذكور(Smith, et al. 2006).

الفرق الجوهري بين التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني هو أن الثاني يتم من خلال استخدام وسائل تكنولوجية وغالبا ما يقع في المنزل ويكون الجاني مجهولا . وأكد أريك أن سلوك الإيذاء في التنمر الإلكتروني قد تضمن : الكذب – إخفاء الهوية – تقديم الجاني نفسه بأنه شخص أخر - التهديد – السخرية – التشهير – العنف – نشر صورا أو مواد مرئية عن الآخرين دون أذن ، وعلى

الرغم من أن معظم حالات التنمر الإلكتروني قد تحدث في غير ساعات الدراسة إلا أن نتائجه تؤكد وصوله للفصل الدراسي (Turan et al.,2011) إمكانية إخفاء الهوية في التنمر الإلكتروني حيث لا يستطيع الضحية تحديد شخصية المتنمر ربما تزيد من الإيذاء في الموقف وهذا ربما يقلل من الحاجة لعدم تكافؤ القوة كمعيار للتعريف في التنمر الإلكتروني، وهذا دليل على أن معرفة أو جهل هوية المتنمر ربما تلعب دور أكبر في التنمر الإلكتروني من التكرار وعدم تكافؤ القوة.(Thomas, et al. 2014) ويجب قياس التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني معا لتحديد المنبئات لنفس النتائج.

وأوضح أوليس أن الذكور المتنمرين أقوى بدنيا من غيرهم وخاصة الضحايا وهي مصادر لعدم توازن القوة بين المتنمرين والضحايا، وبما يعود التنمر لعد التكافؤ أكثر من الحالة الاقتصادية الاجتماعية ، وضحايا التنمر يرتبط بهم عدد من الآثار السلبية مثل الإحباط والقلق ، واضطرابات الأكل ، وانخفاض الدافعية والأداء الأكاديمي وترك المدرسة (Chaux &Castellanos ,2015) .

ويتعلم الأطفال العنف من خلال مشاهدة نماذج ناجحة تستخدم استراتيجيات عنيفة كوسائل لتحقيق أهداف مرغوبة Salmivalli, et al.,2011) فالبيئة المدرسية قد تكون سببا رئيسا في نشوء أو نمو سلوكيات التنمر حيث وجد أن بيئة المدارس الأقل عنفا هي التي وجد فيها قوانين واضحة للسلوك ويشترك فيها المعلمون والطلاب مع الإدارة المدرسية في صنع القرارات كما أن المدارس الكبيرة العدد والفصول المزدحمة تكون مهيأة لأن يكون فيها نسبة أعلى من العنف . (المريخي& المريخي، ٢٠١٣)

وتشير النتائج إلى أن الاعتداء الجسدي بين الطلاب وبعضهم البعض هو أكثر الأنواع شيوعا يليه في المرتبة الثانية التعدي اللفظي والسب والشتم أما السخرية بن الطلاب واستخدام الألقاب فقد جاء في المرتبة الرابعة بعد التعدي اللفظي من المعلم. وأخيرا التحرش أو الاعتداء الجنس فيعتبر أقل أنواع التنمر انتشارا بن الطلاب ولاحظ أن الذكور أكثر عرضة لجميع الأنواع من التنمر بالمقارنة بالإناث. (المريخي& المريخي، ٢٠١٣)

الاختلافات الجوهرية بين التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني تتمثل في زيادة درجة إخفاء الهوية وفي حجم الجمهور(Burton , et al. 2013) وقد حاولت إحدى الدراسات تحديد العوامل المتعلقة بالمجتمع والأسرة التي تؤثر على جهود المدرسة للحد من احتمالات سلوك التنمر والإيذاء. كشفت أن دعم الوالدين والوقت الذي يقضيه مع الآباء هي مجموعة وقائية ضد هذا السلوك العدواني بينما تدهور العلاقات مع المعلمين وكره المدرسة أدى إلى زيادة احتمال مثل هذا السلوك: او أن دعم الوالدين وقائي ضد الإيذاء .وكانت الكره المدرسة، وتقارب

الأجيال، والشذوذ / بقوة وسلبيا مع الإيذاء .النتائج تدعم الجهود الرامية إلى زيادة الاتصال مع الأسرة والمجتمع، والتقارب، والدعم كجزء من التدخل في المدارس .تصبح هذه العوامل أكثر أهمية (Mann , et al. 2015) ووجدت دراسات التنمر تفاعل الأطفال مع أسرهم وتصور التفاعلات بوصفها عوامل هامة ، وقال بعض العلماء أن تصورات الأطفال تجاه هذه التفاعلات الأسرية هي أكثر أهمية من التجربة الفعلية لهذه التفاعلات وقد اقترح العديد من العلماء أهمية تأثير المعلم على سلوك التنمر، ولكن هذا المجال يفتقر إلى الأدلة التجريبية .وتشير نتائج أنه من سبق وان تعرض للتنمر من المحتمل أن تزيد لديه سلوك للتنمر في جميع المستويات .وبالإضافة إلى ذلك، وجد الباحثين أن البحث عن المتعة والفكاهة أيضا احد العوامل الثابتة لسلوك التنمر في كل مستويات مختلفة (Lee, 2009) .

وأشارت النتائج إلى أن الاكتئاب والقلق وتعاطي الكحول كان الأكثر ارتباطا مع الضحايا؛ بينما تعاطي الكحول و فرط النشاط أكثر المشاكل المرتبطة بالتنمر وأعراض الاكتئاب، وأعراض القلق وتعاطي التبغ وتعاطي الحشيش والمشاكل السلوكية / فرط النشاط وكلها مرتبطة بشكل مستقل مع المتنمر والضحية (Kelly, et al. ,2015).ويدعو الباحث إلى مزيد من الأبحاث للتعرف على المعايير التعريفية للتنمر الإلكتروني مع وضع التعمد وعدم تكافؤ القوة في الاعتبار(Thomas, et al. 2014)

- **طلاب ما قبل التعليم الجامعي**:

التنمر التقليدي عادة ما يظهر من خلال السلوك العدواني في سن مبكرة وهذا ما يفسر ازدياد وتيرته بين تلاميذ المدارس الابتدائية (Burton , et al. 2013) فالتلاميذ في المدرسة المتوسطة قد سجلوا نسب أعلى في التنمر من التلاميذ الاصغر سنا بغض النظر عن أشكال التنمر (Scheithauer ,2006) وطلاب الصف التاسع في الحضر قد سجلوا مستويات أعلى من التنمر عن أقرانهم من سكان الريف وهذا يعني أن مدارس الحضر من المحتمل أن لديها معدلات أعلى من سلوك التنمر خاصة في السنوات الدراسية الأعلى(Chaux,2009)

وكما هو متوقع فإن البالغين الأكثر عدوانية كانوا متنمرين في الطفولة والمراهقة، ويلاحظ أيضا أن الأشخاص المتنمرين خلال المراهقة أصبحوا أقل عدوانية عند دخولهم الجامعة ممن لم يلتحقوا بالجامعة وكانت معدلات العدوان عندهم أقل من المتوسط.(Homel,2013) وعلى الرغم من ذلك إلا انه لاحظ ندرة التنمر في المجتمع الجامعي بين الطلاب ربما يعود لمناخ الحياة الجامعية وبداية تحمل المسئولية وتكون قدر كاف من الإدراك لدى الطالب الجامعي بأن حياته المستقبلية بدأت بالتشكل على أعتاب أبواب الجامعة .

حيث أن معظم طلاب الجامعة إما أنهم يرتبطون بعمل ما أو يحاولون التركيز على المستقبل المهني من خلال اكتساب مؤهلات لوظائف مستقبلية وبذلك يبتعدون عن سلوك التنمر حتى لو كانوا قد تعرضوا للتنمر بأن كانوا متنمرين أو ضحايا. (Homel,2013)

- **تعقيب** :

وترى الباحثة انه يمكن أن تتعدد أسباب التنمر كما يلي:

- البيئة المدرسية : زيادة كثافة الفصول وعدم إحساس الطالب بالراحة داخل الفصل نتيجة زيادة عدد الطلاب داخل المقعد الواحد مع ضيق الفصول مما يسبب له التوتر والنفسي الخاطئ لسلوك رفاقه (حيث تصل الكثافة داخل الفصل الواحد من ٦٠ إلى ١٢٠ طالب)
- الظروف الاقتصادية والاجتماعية للأسرة : حيث يزداد التوتر مع انخفاض دخل الأسرة بالتوازي مع زيادة المتطلبات ، وقلة الخروج للمتنزهات والحدائق للتنفيث عن طاقة هؤلاء الأطفال بالإضافة إلى عمل الأم والأب وزيادة فترات العمل والضغوط الخارجية عليهم . وتوافر صور الرفاهية عند الغير بصورة مستفزة أدت إلى الشعور بالعجز
- وسائل الإعلام: حيث تبث مواد مرئية تحتوى على مشاهد عنف في الدراما وتعظيم وسائل الإعلام المرئية والمقروءة للبطل في دراما العنف وتلقيبه بالأسطورة والبطل وربط صورة البلطجي بالبطل وجذب تعاطف الجمهور معه، برامج المقالب خاصة في شهر رمضان وإعادة عرضها على مدار العام أو حتى صفحات التشهير والفضائح على مواقع التواصل الاجتماعي على غرار صفحات (*I know him , I know her*)
- الظروف السياسية: سقوط أنظمة دول – في الآونة الأخيرة – وانهيار صورة القائد (الرئيس) والتطاول عليه وسبه في وسائل الإعلام أدى لاختفاء صورة القدوة والزعيم.
- الأسرة والجيران : تتسم بعض الأسر بالدكتاتورية أو التسيب والتدليل الزائد وعدم الرقابة على الأبناء وانشغال الوالدين خارج المنزل.
- غياب العدالة الاجتماعية: انتشار الفساد بصورة فجة في بعض المؤسسات وعدم عقاب الفاسد أدى إلى عدم وجود رادع للسلوك الخاطئ.
- ألعاب العنف الإلكترونية : حيث تعتقد الباحثة أن انتشار ألعاب الكترونية عنيفة يمكن أن يقلل من خطورة مناظر القتل والإيذاء للأبرياء أو رجال الشرطة مثل لعبة (*GATA*) بإصداراتها المتنوعة والمترجمة.

- **الدراسات السابقة**:

تتناول الباحثة الدراسات التي لها علاقة وثيقة بمتغيرات الدراسة الحالية والتي يمكن الاستفادة منها في توضيح الرؤية المستقبلية لعلاج ظاهرة التنمر التقليدي والإلكتروني وقد اشتملت على عدة محاور كالتالي:

- دراسات تناولت طبيعة التنمر التقليدي.
- دراسات تناولت طبيعة التنمر الإلكتروني.
- دراسات تناولت أسباب و برامج علاجية لظاهرة التنمر.

وتجدر الإشارة إلى أن الباحثة عند عرضها للدراسات السابقة قامت بانتقاء وعرض النتائج التي ترتبط فقط بموضوع الدراسة الحالية.

- **أولا: دراسات تناولت طبيعة التنمر التقليدي**

استهدفت دراسة (Chaux& Castellanos,2015) التعرف على تأثير عامل السن والحالة الاقتصادية الاجتماعية بين الأقران على التنمر والوقوع ضحية له وذلك على عينه ٥٣.٣١٦ من تلاميذ الصفوف من الخامس وحتى التاسع في المدارس العامة والخاصة في كولومبيا .وتم تطبيق عدم مقاييس منها مقياس التنمر للمتنمر والضحية ، مقياس الوضع الاجتماعي والاقتصادي . وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب الأكبر سنا والأعلى في الحالة الاقتصادية والاجتماعية فرصتهم أكبر في أن يكونوا متنمرين ، بينما الأصغر سنا والحالة الاقتصادية والاجتماعية الأقل ارتبطت أكر بالضحايا ، بينما الانتماء للأسرة السلطوية والجيرة العنيفة ترتبط ايجابيا بالتنمر والضحايا.

وكذلك أوضحت دراسة صبيحات& العتوم (٢٠١٣) العلاقة بين أشكال الاستقواء (التنمر) والأمن النفسي والدعم العاطفي، وتألفت عينه الدراسة من(٥١٨) طالب وطالبة (٢٢٧ ذكر، ٢٩١انثى) من الصف لسابع الى التاسع ، وطبق عليهم مقياس الاستقواء ومقياس الأمن النفسي ومقياس الدعم العاطفي. وقد كشفت نتائج الدراسة ان التنمر اللفظي هو السائد بين أشكال التنمر ثم التنمر الجسدي ثم التنمر الاجتماعي وأخيرا تخريب الممتلكات، ووجدت الدراسة علاقة عكسية بين الدعم العاطفي والأمن النفسي من ناحية والتنمر من ناحية أخرى، وان الذكور يتفوقون على الإناث في جميع أنواع التنمر.

كما استهدفت دراسة (Anser,2012) التعرف بصورة أدق على سلوك التنمر وطبيعته والعوامل التي تقف وراءه بمدارس قطر،وكذلك الآثار المترتبة على الطالب وعلى من حوله، وبلغت عينه الدراسة(٢٤٠٠) تلميذ وذلك في المراحل التعليمية الثلاث،من خلال إجراء مقابلات متعمقة مع الطلاب المتنمرين ومقابلات مع الأخصائيين الاجتماعيين بنفس المدارس . وتوصلت نتائج الدراسة إلى تحديد الخصائص الأساسية للعينة المدروسة وذلك حسب النوع والعمر والجنسية ومستوى التعليم والوضعية الاجتماعية لأسرهم كما حددت الدراسة أنواع المضايقات التي يقوم بها الطلاب المتنمرين واهم خصائص الضحايا

وكذلك تحديد عددا من الآثار السلبية الناتجة عن سلوك التنمر أو الوقوع ضحية له.

واستهدفت دراسة خوج (٢٠١٢) التعرف إلى الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التنمر المدرسي في المهارات الاجتماعية، بالإضافة إلى التعرف إلى المهارات الاجتماعية التي يمكن أن تسهم في التنبؤ بالتنمر المدرسي لدى عينة الدراسة والتي اشتملت على (٢٤٣) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. وطبق مقياس التنمر المدرسي، ومقياس المهارات الاجتماعية ، أظهرت النتائج وجود علاقة دالة وسالبة بين التنمر المدرسي وبين المهارات الاجتماعية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي التنمر المدرسي ومنخفضي التنمر المدرسي في المهارات الاجتماعية لصالح منخفضي التنمر المدرسي، كما بينت النتائج أن عوامل المهارات الاجتماعية التي تسهم في التنبؤ بالتنمر المدرسي كانت على الترتيب: عامل الضبط الاجتماعي، ثم الضبط الانفعالي، ثم الحساسية الاجتماعية.

ودراسة (أبو غزال ،٢٠٠٩) استهدفت الكشف عن الفروق في مستويات الشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي المدرك لدى مجموعات الاستقواء وهى كالتالي: غير مشاركين، مستقوين، ضحايا، مستقوين ضحايا. وقد تكونت عينة الدراسة من((٩٧٨) طالبا منهم (٤٦٣)اناثا، و (٥١٥) ذكورامن الصف السابع إلى الصف العاشر،تم تصنيفهم إلى:(٨٣٧)غير مشارك و((٦٧) ضحية و(٢٦) مستقويا و (٤٨) مستقويا - ضحية. طبق عليهم مقاييس الاستقواء والوقوع ضحية والشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي المدرك. كشفت النتائج أن مستوى الشعور بالوحدة لدى مجموعة الضحايا كان أعلى منه لدى مجموعات غير المشاركين والمستقوين والمستقوين الضحايا. وأن مستوى الشعور بالوحدة لدى مجموعة المستقوين كان أعلى منه لدى مجموعة غير المشاركين، ولم توجد فروق بين المستقوين والمستقوين . الضحايا، كما أن مستوى الدعم الاجتماعي لدى الطلبة غير المشاركين كان أعلى منه لدى الطلبة المستقوين. كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعات الاستقواء في مستوى الدعم الاجتماعي.

- **ثانيا: دراسات تناولت طبيعة التنمر الإلكتروني**

و استهدفت دراسة (Kowalski et al.,2013) العلاقة بن خبرات الأطفال والمراهقين مع التنمر الإلكتروني والتنمر التقليدي والصحة النفسية والصحة الجسمية والأداء الأكاديمي. وتكونت عينة الدراسة من (٩٣١) طالبا من الصف السادس إلى الثاني عشر، وتم تطبيق استبيان لدراسة تجاربهم مع البلطجة

الإلكترونية و البلطجة التقليدية . كما شمل مقياس القلق ، والاكتئاب واحترام الذات، و الرفاه المادي ، و الأداء الأكاديمي ، وأوضحت النتائج تداخل بين التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني وتشابه ارتباط هذين النوعين من التنمر بالخصائص الجسدية والنفسية والأكاديمية لكل من المتنمر والضحية.

كما أن دراسة (Slonje& Smith,2008) أظهرت التنمر الإلكتروني كنوع جديد من التنمر والإيذاء وقد قامت الدراسة بعمل استبيان لـ (٣٦٠) مراهق في عمر (١٢ - ٢٠) عام للتعرف على طبيعة ومدى التنمر الإلكتروني في المدارس السويدية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التنمر الإلكتروني أقل شيوعا في المدارس الثانوية، والفروق بين الجنسين أيضا قليلة، تأثير التنمر الإلكتروني كان أشد خطورة من خلال نشر الصور ومقاطع الفيديو.

كذلك دراسة(Li, 2006) استهدفت التعرف على طبيعة وخبرات المراهقين حول التنمر الإلكتروني وتكونت عينه الدراسة من(٢٦٤) تلميذ من ثلاث مدارس وطبق عليهم استبيان حول خبراتهم عن التنمر الإلكتروني وتكون من ٢٦ سؤال . وقد أظهرت النتائج أن حوالي نصف التلاميذ يتنمرون الضحايا، وحوالي واحد من كل أربعة ضحية للتنمر الإلكتروني، وأكد أكثر من نصف التلاميذ أنهم يعرفون شخص ضحية للتنمر الإلكتروني، أكثر من نصف المتنمرين يستخدمون وسائل الكترونية لمضايقة الآخرين أكثر من ثلاث مرات، أما بالنسبة لعامل الجنس فان الذكور يميلون لأن يكونوا متنمرين ومتنمرين الكترونيين أمثر من الإناث.

- **ثالثا: دراسات تناولت أسباب و برامج علاجية لظاهرة التنمر**

كما استهدفت دراسة (بن حليلم، ٢٠١٤) التعرف على العلاقة بين السلوك العدواني لدى الطفل والإساءة اللفظية والإهمال من طرف الأم، استخدمت الدراسة مقياس السلوك العدواني للأطفال ، ومقياس إساءة معاملة الطفل الوالدية، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية متوسطة بين السلوك العدواني لدى الطفل والإساءة اللفظية من طرف الأم فكلما كانت هناك إساءة لفظية مرتفعة من طرف الأم ارتفع مستوى السلوك العدواني لدى الطفل المتمدرس كما توصلت النتائج كذلك إلى وجود علاقة طردية بين السلوك العدواني لدى الطفل والإهمال من طرف الأم .وتعود هذه النتيجة إلى دور التنشئة الاجتماعية وارتباط السلوك العدواني ارتباط وثيق بها. كذلك العلاقة المتبادلة بين الآباء والأبناء والخبرات التي يمر بها الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة،تشكل شخصية الفرد عند البلوغ،لذلك فإن سلوك العدوان ينقل عبر الأجيال وإساءة معاملة الطفل في المنزل يؤدي إلى سلوك عدواني تبدأ بذوره في حياته المبكرة ويستمر في علاقته مع أصدقائه وإخوته.

وتوضح دراسة(الصوفى &المالكى،٢٠١٢) العلاقة بين التنمر وأساليب المعاملة الوالدية لدى الأطفال، وبلغت عينه الدراسة(٢٠٠) تلميذ من الصفين الخامس والسادس الابتدائي بمدارس بغداد، وتم تطبيق مقياس التنمر ومقياس أساليب المعاملة الوالدية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط دال إحصائيا بين التنمر وأساليب (الإهمال، التساهل، التسلط، الحزم، التذبذب) وأن السلوك التنمري يزداد مع زيادة الإهمال أو التساهل أو تسلط الوالدين في حين انه ارتبط سلبيا مع أسلوبي الحزم والتذبذب وأصبح الأولاد أقل تنمرا.

واستهدفت دراسة (أبو الديار،٢٠١١) اختبار فعالية برنامج إرشادي لتقدير الذات في خفض سلوك التنمر لدى عينه (٣٠) طفلا من ذوي اضطرابات الانتباه المصحوب بفرط الحركة بمتوسط عمري (١٠) سنوات وطبق مقياس تقدير الذات ومقياس التنمر وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مقياس تقدير الذات في التطبيقين القبلي والبعدي وكذلك على مقياس التنمر، ووجدت فروق في متوسطات تقدير الذات العائلي والمدرسي لصالح الإناث بينما ارتفعت درجات الذكور في التنمر الجسدي والجنسي والدرجة الكلية للمقياس وارتفعت درجات الإناث في التنمر اللفظي والسيطرة الاجتماعية ، ولم توجد فوق بين الجنسين في التطبيق البعدي للبرنامج.

- **المعالجات الإحصائية**:

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية :

- حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية
- استخدام معامل ارتباط بيرسون
- استخدام ألفا كرونباخ
- حساب الانوفا *one-way ANOVA*
- حساب قيمة (ت) *T test*

- **النتائج وتفسيرها**
- **نتائج الدراسة** :
- **نتائج الفرض الأول**:

ينص الفرض الأول على أنه " توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين التنمر التقليدي والإلكتروني بالنسبة للضحايا من طلاب التعليم ما قبل الجامعي .

والجدول (١) يوضح نسبة انتشار التنمر والوقوع ضحية للتنمر بالنسبة لعينه الدراسة

جدول (١) نسبة التنمر والوقوع ضحية للتنمر لدى أفراد العينة

المجموعة	العدد الكلى	تنمر تقليدى		تنمر إلكترونى	
		العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪
متنمر	٩٧	٩	٩.٢٧٪	٥	٥.١٥٪
ضحية للتنمر	١١٤	١١	٩.٦٤٪	٤	٣.٥٠٪

وللتحقق من صحة الفرض الأول تم استخدام معامل ارتباط بيرسون ،وكانت نتائج المعالجة على النحو التالي:

جدول (٢) الارتباط بين التنمر التقليدي والإلكتروني بالنسبة لضحايا التنمر

	ن	معامل الارتباط "بيرسون"	مستوى الدلالة
التنمر التقليدي التنمر الإلكتروني	١١٤	٠.٣٤٩♦	٠.٠٠٠

❖دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول (٢) وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين التنمر التقليدي والإلكتروني بالنسبة لضحايا التنمر .

ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما ذكره شريف&هوف (Shariff &Hoff 2007,) من أن التنمر الإلكتروني له جذور في التنمر التقليدي الذي يقع في نطاق المدرسة وعلى الرغم من ذلك فأن وجود الإنترنت يسمح له بالازدهار بطرق تجعله تحدي خطير . ويفق معه كولاسكي وآخرون(Kowalski et al.,2013) من أن ضحايا البلطجة التقليدي أكثر عرضة أن يكونوا أيضا ضحايا البلطجة الإلكترونية . وقد قدم باحثون وجهات نظر متباينة حول العلاقة بين التنمر التقليدي والتمر الإلكتروني وقد أكد البعض أن التنمر الإلكتروني هو مجرد امتداد للتنمر التقليدي ينفذ من خلال وسائل جديدة ، بينما لاحظ آخرون أن التنمر الإلكتروني يختلف عن التقليدي في بعض الجوانب الهامة (منها: عدم الكشف عن الهوية ، عدم روية الجاني / الضحية) وتشير إلى أنه على الرغم من أنهما قد يشتركا في السمات في الغالب ، لكنهما ظاهرتان مختلفتان إلى حد ما في نوعية الأفراد التي ترتكبها.

- **نتائج الفرض الثاني**:

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين التنمر التقليدي والإلكتروني بالنسبة للمتنمرين من طلاب التعليم ما قبل الجامعي .

وللتحقق من صحة الفرض الثاني تم استخدام معامل ارتباط بيرسون ،وكانت نتائج المعالجة على النحو التالي:

جدول (٣) الارتباط بين التنمر التقليدي والإلكتروني بالنسبة للمتنمرين

	ن	معامل الارتباط "بيرسون"	مستوى الدلالة
التنمر التقليدي التنمر الإلكتروني	٩٧	٠.٦٨٧♦	٠.٠٠٠

❖دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول (٣) وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين التنمر التقليدي والإلكتروني بالنسبة للمتنمرين.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن هناك أدلة تشير إلى وجود علاقة بين التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني فعلى سبيل المثال الذكور أكثر احتمالية من الإناث ليكونوا متنمرين تقليديين وكذلك متنمرين الكترونيين ونفس الحال فان ضحايا التنمر التقليدي هم نفس ضحايا التنمر الإلكتروني ، ويوجد تداخل واضح بينهما (Burton , et al. 2013) . وعلى الرغم من أن التنمر الإلكتروني مبهم في البيئة الواقعية إلا أنه يؤثر على التعلم في البيئة الفيزيقية للمدرسة ويمكن أن تكون أثاره مدمرة نفسيا لدى الضحايا ومصيرية لكل التلاميذ. فالصغار في عالم الإنترنت يفقدون الرادع في ظل غياب التعليمات الواضحة والحدود اللائقة فالإنترنت على خلاف اليوم المدرسي مفتوح على مدار الساعة ويشجع أعدادا لا نهائية من التلاميذ من الانخراط في العنف بلا حدود أو تشريعات واضحة للالتزام بها ، فالاتصال عبر الإنترنت يمكن أن يتحول سريعا للعنف نتيجة المعرفة والإحساس بالأمان نتيجة محدودية اكتشاف الهوية . (Shariff &Hoff ,2007)

- **نتائج الفرض الثالث**:

والذي ينص على انه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس ضحايا التنمر التقليدي والإلكتروني لصالح الإناث "

والجدول (٤) يوضح قيم(ت) لمقياس ضحايا التنمر التقليدي والإلكتروني للذكور والإناث.

جدول (٤) قيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس التنمر التقليدي والإلكتروني للضحايا

	الجنس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التنمر التقليدي	الطلاب	١٦	٤٩.١٢٥	٢١.٢٤١	١.٣٩٦	٠.١٦٦
	الطالبات	٩٨	٤٣.٥٣٠	١٣.٦١٤		
التنمر الإلكتروني	الطلاب	١٦	٢٩.٨١٢	١٠.٨٢١	١.٦٩٣	٠.٠٩٣
	الطالبات	٩٨	٢٦.٦٦٣	٦.٠٦٨		

يتضح من الجدول (٤) أن قيمة ت = ١.٣٩٦وهي غير دالة إحصائيا مما يعني عدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس التنمر التقليدي (للضحايا) مما يدل على قبول الفرض الصفري ورفض الفرض البديل. حيث أن المجموعتان تتشابهان في التعرض للتنمر التقليدي. ويتضح أيضا أن قيمة ت = ١.٦٩٣وهي غير دالة إحصائيا مما يعني عدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس التنمر الإلكتروني (للضحايا) مما يدل على قبول الفرض الصفري ورفض الفرض البديل. حيث أن المجموعتان تتشابهان في التعرض للتنمر الإلكتروني. هذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (Silva ,et al. 2013) حول مدى انتشار التنمر بين مجموعة من التلاميذ الذكور والإناث وبلغ عددهم ٣٨٧

تلميذا من تلاميذ المدرسة الابتدائية من سن سبع وحتى أربعة عشرة عاما ،وكشفت نتائج الدراسة عن انتشار العنف والوقوع كضحية بين الجنسين على السواء على الرغم من أن الذكور كانوا أكثر من حيث العنف الجسدي. وعلى الرغم من اتفاق معظم الدراسات السابقة على أن التنمر أكثر انتشارا بين الذكور وأنه تتزايد حالات ضحايا التنمر بين التلاميذ خاصة بين المراهقات بالتهديد والرسائل الجنسية والصور المرسلة الكترونيا عن طريق الهواتف المحمولة، والبريد الإلكتروني ، وغرف الدردشة والصفحات الشخصية. Shariff) (2007, &Hoff إلا أن نتائج هذا الفرض جاءت مخالفة للدراسات السابقة في هذا الجانب.

- **نتائج الفرض الرابع**:

والذي ينص على انه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المتنمرين من الذكور والإناث على مقياس التنمر التقليدي والإلكتروني لصالح الذكور"

والجدول (٥) يوضح قيم(ت) لمقياس التنمر التقليدي والإلكتروني للمتنمرين من الذكور والإناث.

جدول (٥) قيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس التنمر التقليدي والإلكتروني للمتنمرين

	الجنس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التنمر التقليدي	الطلاب	٢٦	٤٩.٠٧٦	٢٧.٢٧٦	١.٦٦٤	٠.٠٩٩
	الطالبات	٧١	٤١.٩٠١	١٤.٦٥٠		
التنمر الإلكتروني	الطلاب	٢٦	٣٥.٨٠٧	٢٠.٨٥١	٢.٧١٢	٠.٠٠٨
	الطالبات	٧١	٢٨.٢١١	٦.٨٨٢		

يتضح من الجدول (٥) أن قيمة ت = ١.٦٦٤وهي غير دالة إحصائيا مما يعني عدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس التنمر التقليدي (للمتنمرين) مما يدل على قبول الفرض الصفري ورفض الفرض البديل. حيث أن المجموعتان تتشابهان في القيام بالتنمر التقليدي. ويتضح أيضا أن قيمة ت = ٢.٧١٢وهي دالة إحصائيا مما يعني عدم فروق بين الذكور والإناث على مقياس التنمر الإلكتروني (للمتنمرين) لصالح الذكور مما يدل على قبول الفرض البديل ورفض الفرض الصفري. حيث أن الذكور أكثر في التنمر الإلكتروني من الإناث. وهذا يتفق مع معظم نتائج الدراسات السابقة ، ومنها ما ذهب إليه توماس أن من المهم التعرف على الفروق بين الجنسين في كلا النوعين من التنمر ، وتشير الدلائل إلى أن الذكور أكثر تورطا من الإناث في التنمر الإلكتروني بينما لا توجد فرق بينهما في دور الضحية .(Thomas, et al. 2014)

• **نتائج الفرض الخامس**:

والذي ينص على انه " توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين عدد مرات استخدام الكمبيوتر والتنمر الإلكتروني" .

والجدول (٦) يوضح المتوسط والانحراف المعياري للتقدير العام(عدد مرات استخدام الكمبيوتر أسبوعيا) التنمر الإلكتروني (نادرا – مرة أسبوعيا – أربع مرات – أكثر من ذلك)

جدول (٦) متوسطات ٤ مستويات من عدد مرات استخدام الكمبيوتر والانحراف المعياري لكل منها

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
نادرا	٢٦	٢٧.٧٦	١١.٩١
مرة أسبوعيا	١٢	٢٩.٣٣	٥.٧٧
أربع مرات	٩	٢٧.٦٦	٥.٥٩
أكثر من ذلك	٥٠	٣٢.٢٤	١٤.٧٧

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام تحليل التباين الأحادي وحساب قيمة (ف) وكانت نتائج المعالجة على النحو التالي:

جدول (٧) دلالة الفروق بين المتوسطات للمجموعات بالنسبة للتنمر الإلكتروني وعدد مرات استخدام الكمبيوتر

	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	ف	الدلالة
بين المجموعات	٤٢٤.٢٠٠	٣	١٤١.٤٠٠	٠.٨٨٥	٠.٤٥٢
داخل المجموعات	١٤٨٥٩.٨٦٢	٩٣	٣٣٦.١٦٠		
المجموع	١٥٢٨٤.٠٦٢	٩٦			

يتضح من الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد مرات استخدام الكمبيوتر والتنمر الإلكتروني حيث أن قيمة (ف) = ٠.٨٨٥ وهي غير دالة إحصائيا،مما يدل على عدم وجود ارتباط بين عدد مرات استخدام الكمبيوتر والتنمر الإلكتروني.

وحيث إنه يمكن أن يحدث التنمر الإلكتروني في أي وقت على مدار ال٢٤ ساعة يوميا وهذا يمكن أن يكون السبب في التدمير الوجداني للضحية والذي يشعر بأنه لا ملاذ ولا أحد ليثق به ولن يكون أمن في أي مكان(Bowler et al., 2015) ويأخذ التنمر عدة أشكال فالدراسات الأولى ركزت على التنمر التقليدي ولكن حاليا بدأ الباحثين ف اكتشاف نوع جديد للتنمر وهو التنمر الإلكتروني ويقوم المتنمرين الإلكترونيين باستلهام أفعالهم المؤذية من خلال أدوات الاتصال الإلكترونية مثل التليفونات المحمولة وصفحات الإنترنت ، فهم يرسلون رسائل نصية وبريد إلكتروني للضحايا أو ينشرون موادا مثل القصص والصور ومقاطع الفيديو لضحاياهم في مواقف محرجة على الإنترنت . وعلى الرغم من أن التنمر الإلكتروني أقل ألفة من أشكال التنمر التقليدي إلا أنه أصبح أكثر انتشارا مع تطور التكنولوجيا الجديدة(Salmivalli, et al.,2011)

• **نتائج الفرض السادس**:

والذي ينص على انه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المتنمرين التقليديين والمتنمرين الإلكترونيين على مقياس التنمر التقليدي والإلكتروني وفقا لمتغير السن "

والجدول (٨) يوضح قيم(ف) لمقياس التنمر التقليدي والإلكتروني للمتنمرين وفقا لمتغير السن (١٢:١٠، ١٣: ١٥ ، ١٦: ١٨).

جدول (٨) قيم (ف) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس التنمر التقليدي والإلكتروني للمتنمرين وفقا لمتغير السن

		مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	ف	الدلالة
التنمر التقليدي	بين المجموعات	٣٥٥,٦٠٢	٢	١٧٧,٨٠١	٠,٤٨٨	٠,٦١٥
	داخل المجموعات	٣٤٢٣٦,٤١٣	٩٤	٣٦٤,٢١٧		
	المجموع	٣٤٥٩٢,٠٢١	٩٦			
التنمر الإلكتروني	بين المجموعات	١٨٠,٠٥٠	٢	٩٠,٠٢٥	٠,٥٦٠	٠,٥٧٣
	داخل المجموعات	١٥١٠٤,٠١٢	٩٤	١٦٠,٦٨١		
	المجموع	١٥٢٨٤,٠٦٢	٩٦			

يتضح من الجدول (٨) أن قيمة ف = ٠.٤٨٨وهي غير دالة إحصائيا مما يعني عدم وجود فروق وفقا لمتغير السن على مقياس التنمر التقليدي (للمتنمرين) مما يدل على قبول الفرض الصفري ورفض الفرض البديل. حيث أن المجموعات الثلاث تتشابه في القيام بالتنمر التقليدي. ويتضح أيضا أن قيمة ف = ٠.٥٦٠وهي غير دالة إحصائيا مما يعني عدم وجود فروق وفقا لمتغير السن على مقياس التنمر الإلكتروني (للمتنمرين) مما يدل على قبول الفرض الصفري ورفض الفرض البديل. حيث أن المجموعات الثلاث تتشابه في القيام بالتنمر الإلكتروني.

ولتحديد الفروق بين المجموعات تبعا للسن في التنمر الإلكتروني والإلكتروني تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لكل مجموعة كما يلي:

جدول (٩) المتوسط والانحراف المعياري للمجموعات وفقا لمتغير السن

السن	التنمر التقليدي	التنمر الإلكتروني
١٢:١٠		
المتوسط	٢٨.١٦٦	٤٠.٥٠٠
ن	٢٤	٢٤
الانحراف المعياري	١٢.٦٨٢	١٧.٨٩٨
١٥:١٣		
المتوسط	٣٠.٣٣٣	٤٤.٧٥٥
ن	٤٥	٤٥
الانحراف المعياري	١١.٤٧١	١٩.٩٦١
١٨:١٦		
المتوسط	٣١.٨٩٢	٤٥.١٧٨
ن	٢٨	٢٨
الانحراف المعياري	١٤.٤٢٠	١٨.٥٩٥
المجموع		
المتوسط	٣٠.٢٤٧	٤٣.٨٢٤
ن	٩٧	٩٧
الانحراف المعياري	١٢.٦١٧	١٨.٩٨٢

يتضح من الجدول (٩) أن أعلى متوسط في التنمر التقليدي كان المجموعة الأعلى سنا وهي نهاية المرحلة الإعدادية وبداية المرحلة الثانوية وبلغ (٣١.٨٩) والأقل في المتوسط كان لنهاية المرحلة الابتدائية وبلغ (٢٨.١٦) . بينما في مقياس التنمر الإلكتروني وجد أعلى متوسط في التنمر الإلكتروني كان المجموعة الأعلى سنا وهي نهاية المرحلة الإعدادية وبداية المرحلة الثانوية وبلغ (٤٥.١٧) والأقل في المتوسط كان لنهاية المرحلة الابتدائية وبلغ (٤٠.٥٠)

ويذكر أوليس أن التنمر يبدأ في الزيادة مع نهاية المرحلة الابتدائية ويصل ذروته في المدرسة المتوسطة ويبدأ في التلاشي في المدارس العليا . (O'brennan,et al.2009)

- **نتائج الفرض السادس**:

والذي ينص على انه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المتنمرين التقليديين والمتنمرين الإلكترونيين على مقياس التنمر التقليدي والإلكتروني وفقا لتفضيل دراما العنف".

والجدول (١٠) يوضح قيم(ف) لمقياس التنمر التقليدي والإلكتروني للمتنمرين وفقا لتفضيل دراما العنف

جدول (١٠) قيم (ف) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس التنمر التقليدي والإلكتروني للمتنمرين وفقا لتفضيل دراما العنف

		مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	ف	الدلالة
التنمر التقليدي	بين المجموعات	١١.٦٣٦	١	١١.٦٣٦	٠.٠٣٢	٠.٨٥٨
	داخل المجموعات	٣٤٥٨٠.٣٨٥	٩٥	٣٦٤.٠٠٤		
	المجموع	٣٤٥٩٢.٠٢١	٩٦			
التنمر الإلكتروني	بين المجموعات	٣.١٠٩	١	٣.١٠٩	٠.٠١٩	٠.٨٩٠
	داخل المجموعات	١٥١٠٤.٠١٢	٩٥	١٦٠.٨٥٢		
	المجموع	١٥٢٨٤.٠٦٢	٩٦			

يتضح من الجدول (١٠) أن قيمة ت = ٠.٠٣٢وهي غير دالة إحصائيا مما يعني عدم وجود فروق وفقا لتفضيل دراما العنف على مقياس التنمر التقليدي (للمتنمرين) مما يدل على قبول الفرض الصفري ورفض الفرض البديل. حيث أن المجموعتان تتشابه في القيام بالتنمر التقليدي. ويتضح أيضا أن قيمة ف = ٠.٠١٩وهي غير دالة إحصائيا مما يعني عدم وجود فروق وفقا لتفضيل دراما العنف على مقياس التنمر الإلكتروني (للمتنمرين) مما يدل على قبول الفرض الصفري ورفض الفرض البديل. حيث أن المجموعتان تتشابه في القيام بالتنمر الإلكتروني. وعلى الرغم من الاعتقاد السائد بأن ألعاب الفيديو العنيفة قد

تساهم في انتشار العنف بين الأطفال إلا أن أيا من الأبحاث لم تستطع إثبات هذا الافتراض بل على العكس فقد أثبتت بعض الدراسات أنها تقلل من احتمالية تبنى السلوك العنيف لدى الأطفال .(Ferguson & Olson ,2014)

- **التوصيات** :

- الاهتمام بنشر ثقافة المواطنة الرقمية بين طلاب المدارس.
- زيادة الوعي المجتمعي من خلال وسائل الإعلام بمشكلة التنمر التقليدي والإلكتروني وطرق مواجهته.
- تعريف طلاب المدارس بحقوق الفرد وواجباته وأهمية احترام الغير .
- توعية الآباء والأمهات بضرورة متابعة الأبناء ومعاقبة المخطئ وإثابة المصيب.
- الاهتمام بصورة البطل في وسائل الإعلام وإظهار نماذج ايجابية وقدوة للشباب.
- الاهتمام بعلم النفس الايجابي كمدخل لعلاج المشكلات السلوكية.

- **المراجع العربية**:

- أبو الديار، مسعد (٢٠١١). فاعلية برنامج إرشادي لتقدير الذات في خفض سلوك التنمر لدى الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط. حوليات مركز البحوث والدراسات النفسّية، جامعة القاهرة، ٦(٨) ١ -٦٥ .

- أبو الديار، مسعد (٢٠١٢). التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم (مظاهره ، أسبابه ، علاجه). ،ط٢، الكويت ،سلسلة إصدارات مركز تعليم وتقويم الطفل .

- أبو الديار، مسعد(٢٠١٣). كتاب سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج. مجلة المستجدات النفسية العربية ، ٣٧ -٣٨ www.arabpsynet.com/Books/BrJ37-38.DB.pdf

- أبو غزال ، معاوية (٢٠٠٩) . الاستقواء وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٥(٢) ،٨٩ -١١٣.

- الزعبي ، أحمد (٢٠١١). العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والسلوك العدواني لدى الطلبة العاديين والمتفوقين . المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٧(٤) ،٤١٩ - ٤٣١.

- الصبحين ، على مسوى & القضاة ، محمد فرحان (١٤٣٤). سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين . الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

- الصوفي، أسامه حميد & المالكى ، فاطمة هاشم (٢٠١٢). التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية . مجلة البحوث التربوية والنفسية ، ٣٥، ١٤٦ -١٨٨ .

- المريخي، نورة ناصر & المريخي ،سارة إبراهيم (٢٠١٣). الإساءة والعنف ضد الطفل . ط١،المجلس الأعلى لشئون الأسرة – إدارة الدراسات والبحوث .

- بن حليلم، أسماء (٢٠١٤). السلوك العدواني لدى الطفل وعلاقته بالإساءة اللفظية والإهمال من طرف الأم . مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الوادي ،٧، ٢١ -٣٧ .
- خوج، حنان أسعد (٢٠١٢).التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية ،١٣(٤)، ١٨٧ -٢١٨. http://search.shamaa.org/arFullRecord.aspx?ID=86458
- صبيحات، شيراز ابراهيم & العتوم ،عدنان يوسف (٢٠١٣). أشكال الاستقواء وعلاقتها بالأمن النفسي والدعم العاطفي . مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، ١٠ (١)، ١٦٣ -١٨٥.
- عثمان، خالد عبد الحميد & على ، أحمد فتحى (٢٠١٤). الاستقواء التكنولوجي لدى تلاميذ مراحل التعليم العام . مجلة دراسات نفسية ، ٢٥(٢) ، ١٨٥ -٢١٣.
- هال، فيليب & هال، نانسي (١٤٣٠هـ) .تربية طفل متمرد . ترجمة أيهم الصباغ، الرياض ، مكتبة العبيكان .

• المراجع الأجنبية:

–Anser L. (2012). Bullying : a study on aggressive behavior among students of schools in Qatar.Qatar Foundation Annual Rsarch Forum Proceedings ,Vol. ,AHP4.http://www.qscience.com/doi/abs/10.5339/qfarf.2012.AHP4

–Bowler L. , Knobel C.& Mattern E.(2015). From Cyberbullying to Well-Being: A Narrative-Based Participatory Approach to Values-Oriented Design for Social Media. *Journal of The Association For Information Science and Technology, 66(6)*,1274–1293

–Chaux E.& Castellanos M. (2015). Money and Age in Schools: Bullying and Power Imbalances. *Aggressive Behavior , 41*, 280–293

–Chaux E., Molano A. & Podlesky P. (2009). Socio-Economic, Socio-Political and Socio-Emotional Variables Explaining School Bullying: A Country-Wide Multilevel Analysis. *Aggressive Behavior ,35*, 520–529

–Danflorell A. K.& Wygant D. B.(2013). the Role of Peer Attachment and Normative Beliefs About Aggression on Traditional Bullying And Cyberbullying , *Psychology in the Schools, Vol. 50(2)*, Wiley Periodicals, Inc. this article online at wileyonlinelibrary.com/journal/pits

- Domino, M.S. (2013).Measuring the Impact of an Alternative Approach to School Bullying. *Journal of School Health , 83(6)* ,430 – 437.
- Duong J.& Bradshaw C. (2014). Associations between bullying and engaging in aggressive and suicidal behaviors among sexual minority youth: the moderating role of connectedness. *Journal School Health,84*, 636-645.
- Duy B.(2013).Teachers' Attitudes Toward Different Types of Bullying and Victimization in Turkey. *Psychology in the Schools,50(10)* .View this article online at wileyonlinelibrary.com/ journal/pits
- Ferguson C. J.& Olson C.K. (2014): Video Game Violence Use Among "Vulnerable" Population: The Impact of Violent Game on Delinquency and Bullying Among Children with Clinically Elevated Depression or Attention Deficit Symptoms. *Journal of Youth and Adolescence, 43(1)*, 127- 136
- Fox C. L., Elder T., Gater J.& Johnson E. (2010) .The association between adolescents' beliefs in a just world and their attitudes to victims of bullying British. *Journal of Educational Psychology, 80*, 183–198
- Homel J. B.(2013). Does bullying others at school lead to adult aggression? The roles of drinking and university participation during the transition to adulthood. *Australian Journal of Psychology* ,65, 98–106
- James A. (2010). School bullying ,cruelty to children must stop ,NSPCC, www.nspcc.uk/inform
- Kelly E. V., Newton N. C., Stapinski L. A.,Slade T.,Barrett E. L., Conrod P. J.& Teesson M.(2015). Suicidality, internalizing problems and externalizing problems among adolescent bullies, victims and bully-victims . *Preventive Medicine, 73* , 100–105 Retrieved from www.elsevier.com/locate/ypmed
- Kowalski R. M., and Limber S. P., Kowalski R.M. & Limber S.P. (2013). Psychological, Physical, and Academic Correlates of

Cyberbullying and Traditional Bullying. *Journal of Adolescent Health 53*, S13eS20 www.jahonline.org

–Lee C.(2009).Personal and Interpersonal Correlates of Bullying Behaviors Among Korean Middle School Students . *Journal of Interpersonal Violence* . Online First, published on February 27, http://jiv.sagepub.comhostedat http://online.sagepub.com Downloaded from jiv.sagepub.com at EKB-Public-Access PARENT on March 8, 2016

–LI Q.(2006).Cyberbullying in Schools, A Research of Gender Differences. *School Psychology International, 27(2)*, 157–170

–Mann M., Kristjansson A., Sigfusdottir I. & Smith M . (2015).The role of community, family, peer, and school factors in group bullying: implications for school-based intervention. *Journal School Health, 85*, 477-486.

–O'brennan L. M. ,Bradshaw C. P.& Sawyer A. L. (2009).Examining Developmental Differences in The Sosial-Emotional Problems Among Frequent Bullies, Victims, And Bully/Victims . Psychology *in the Schools, 46(2),100-116.*

–Pugh R. & Chitiyo M.(2012). The problem of bullying in schools and the promise of positive behavior supports . *Journal of Research in Special Educational Needs ·12 ,(2),* 47–53

–Salmivalli C., Peets K. & Hodges E. (*2011). Bullying The Wiley-Blackwell Handbook of Childhood Social Development, Second Edition* Edited by Smith P. K.& Hart C. H.© 2011 Blackwell Publishing Ltd.

–Scheithauer H., Hayer T., Petermann F.& Jugert G. (2006): Physical, Verbal, and Relational Forms of Bullying Among German Students: Age Trends, Gender Differences, and Correlates Jugert .*Aggressive Behavior Volume 32*, 261–275

–Shariff S. & Hoff D. L.(2007). Cyber bullying: Clarifying Legal Boundaries for School Supervision in Cyberspace International. *Journal of Cyber Criminology, 1 (1)* , 76-118.

- Silva M.A., Pereira B., Mendonça D., Nunes B.& Oliveira W. A.(2013).The Involvement of Girls and Boys with Bullying: An Analysis of Gender Differences . *International Journal of Environmental Research and Public Health* , *10*, 6820-6831 www. mdpi.com/journal/ijerph
- Slonje, R. & Smith, P. K. (2008). Cyberbullying: Another main type of bullying? *Scandinavian Journal of Psychology*, *49*, 147–154.
- Smith P., Mahdavi J., Carvalho M. & Tippett N.(2006). An investigation into Cyberbulling, its Forms, Awareness and Impact, and The Relationship Between Age and Gender in Cyberullying A Report to the Anti-Bullying Alliance. www.antibullyingalliance. org/ResearchandEvaluationTeamResearchReport.htm
- Thomas, H. J., Connor, J. P., & Scott, J. G. (2014). Integrating traditional bullying and cyberbullying: Challenges of definition and measurement in adolescents—A review. *Educational Psychology Review, Advance online publication,*doi:10.1007/s10648-014-9261-7
- Turan N. , Polat O., Karapirli M., Uysal C.& Turan S. G. (2 0 1 1) . The new violence type of the era: Cyber bullying among university students Violence among university students .*Neurology, Psychiatry and Brain Research* , 7 2 1 –2 6 available at www.sciencedirect.com
- Zhang L., Osberg L. & Phipps Sh.(2014) . Is all bullying the same?. *Archives of Public Health*, 72:19 http://www.archpublichealth. com/content/72/1/19

❋❋❋❋❋